Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- وجوب موالاة الصحابة

الثابت قطعاً ويقيناً على وجه الضرورة ، هو صحة أديانهم واستقامتهم على الدين ومحبتهم لرسول رب العالمين ... وقد بشرهم ﷺ بالجنة جزاء بلائهم الحسن فى الدين ونصرته ؛ وعظم أحوالهم ».

وتوفى ، ﷺ وهو راض عنهم ؛ فإيمانهم مقطوع به وموالاتهم واجبة [١] . وهذا بعينه مذهب أهل السنة والجماعة فى الترضية لصحابة رسول الله ﷺ وموالاتهم جميعاً لما كان منهم من فضيلة ، وثناء الله ورسوله عليهم ، وما جاء فى فضلهم من كتاب الله وسنة نبيه[٢] .

وما جاء فى فضل الصحابة على وجه العموم والشيخين خصوصاً أكثر من أن يجحدا أو ينكر ، وهو ما استدل به يحيى حيث ذكر ثناء النبى ﷺ عليهم ومناقبهم التى أشار إليها ﷺ فى ذلك [٣] .

وقد سلك يحيى طريقاً آخر فى التدليل على فضل الصحابة والشيخين فى كتابه "**الرسالة الوازعة للمعتدين عن سب صحابة سيد العالمين**" فاجمل ذكر مواطن الثناء عليهم ، وذكر مناقبهم ومآثرهم ونصرتهم للدين ، ثم عاد ثانية ففصل القول فيها ، مع ذكره نهيه ﷺ عن سبهم ، ومعاقبته لمن فعل ذلك فى حياته [٤] ....

١- كما ذكر يحيى فى رسالته "**عقد اللآلى ..**" ثناء الإمام على رضى الله عنه على الشيخين وبيعته لهما ، وعمله فى القضاء لهما ، والجهاد معهما والترضية لهما، وتزويجه ابنته **أم كلثوم** لسيدنا عمر رضى الله عنه ؛ وغضبه ممن سبهما

٢ - وكذلك ذكر ترضية الإمامين **الحسن والحسين** ، رضى الله عنهما ، سيدا شبابا أهل الجنة ، عنها ، والترحم عليهما .

---

(١) انظر يحيى : عقد اللآلى ؛ ٧٣ ظ

(٢) انظر البغدادى : أصول الدين ؛ ص ٢٩٨ وما بعدها .

(٣) انظر يحيى : عقد اللآلى ؛ ٧٤ و وما بعدها ..

(٤) انظر يحيى : الرسالة الوازعة ؛ ص ١٤، ١٥ وما بعدها .